Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

وقوله ( ع ) في رواية فضيل بن سكرة : كنت انظر في كتاب فاطمة ، ليس من يملك الارض الا وهو مكتوب فيه باسمه واسم ابيه ، وما وجدت لولد الحسن فيه شيئا .

ومع ان الروايات التي تعرضت للصحيفة والجامعة والجفر ومصحف فاطمة ( ع ) قد نصت على انها كتب تشتمل على الاحكام والحوادث واخبار الامم والملوك في مستقبل الزمان وحاضره ، وان الجفر ، هو وعاء فيه كتب الانبياء السابقين وآثارهم وسلاح رسول الله ( ص ) مع ان الروايات التي تعرضت لمحتويات تلك الكتب ، فقد وجد بعض المحدثين والمؤلفين من السنة منفذا للتشويش والطعن على الشيعة ، فقالوا : بان مصحف فاطمة ( ع ) هو قرآن غير القرآن الذي بين ايدي الناس ، وان الجفر والجامعة كتابان لعلي (ع) ذكر فيهما الحوادث الكونية الى انقراض العالم ، وبناهما على حروف ورموز ، وانتقلا منه الى اولاده فاخبروا عن الغيب اعتمادا عليهما ، واستطاعوا اغراء فئة من الناس آمنت بانهم يعلمون ما لا يعلمه احد من خلق الله .

وممن وضع هذين الكتابين في هذا المستوى ، ونسب الى الائمة الاطهار انهم كانوا يخبرون عن بعض الحوادث معتمدين على ما فيهما من الرموز والحروف ، الايجي في المواقف والجرجاني في شرحه، وابن الصباغ المالكي في الفصول المهمة وغيرهم

وجاء الشيخ ابو زهرة في كتابه الامام الصادق فنسج على منوال غيره ، وادعى بان الائمة يستخرجون علم الغيب من هذين الكتابين ، مع ان النصوص التي تعرضت لهذه الكتب صريحة في ان محتوياتها لا تتعدى الحلال والحرام وبعض الحوادث الكونية التي وقع بعضها بعد زمانهم بعشرات السنين ، ولا بد وان يتكشف المستقبل عن الباقي قبل ان يرث الله الأرض ومن عليها .